

"الجد لأبطالنا".. ويفا يطالب أوكرانيا بإزالة شعار سياسي عن قميصها

الجمعة 11 يونيو 2021 03:54 م

طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) أوكرانيا الخميس بإجراء تعديلات على قميص منتخبها المشارك في بطولة كأس أوروبا 2020 لإزالة شعار "سياسي" أثار ردود فعل من روسيا.

وقال "ويفا" إن رسالة "الجد لأبطالنا"، وهو هتاف شاع في الاحتجاجات المناهضة لروسيا عام 2014 ويظهر داخل القميص، "ذات طبيعة سياسية واضحة".

وأعلن الاتحاد الروسي لكرة القدم الثلاثاء أنه راسل ويفا من أجل إدانة القميص الجديد للمنتخب الأوكراني، الذي يحمل خريطة أوكرانيا بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في عام 2014، بالإضافة إلى المناطق الشرقية التي يسيطر عليها الانفصاليون المواليون لروسيا.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن الاتحاد المحلي لكرة القدم قوله إن في هذه الرسالة الموجهة إلى الاتحاد القاري "نلفت الانتباه إلى استخدام شعارات بخلفية سياسية على قميص المنتخب الأوكراني، وهو ما يتعارض مع المبادئ الأساسية للوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في ما يخص المعدات الرياضية".

وتزامناً مع رسالة الاحتجاج الروسية الموجهة للاتحاد القاري، رحب الرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي" بالقميص الجديد للمنتخب الوطني الذي يتميز بـ"رموز مهمة" بحسب ما أفاد على إنستجرام.

وكتب "زيلينسكي" رداً على الروس "القميص الجديد لمنتخب كرة القدم الأوكراني لا مثيل له حقاً. يمكن أن يكون صادماً. يحمل العديد من الرموز المهمة التي توحد الأوكرانيين".

لكن الاتحاد الأوروبي قال إن الخريطة لن تحتاج إلى تغيير لأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة "يعترف بالحدود الإقليمية كما هو موضح بشكل عام في التصميم".

كما وافق الاتحاد على شعار "الجد لأوكرانيا" باعتباره "بمفرده يمكن اعتباره عبارة عامة وغير سياسية وذات أهمية وطنية عامة".

وفي رد فعل على قرار ويفا، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا" إن "الرياضة ليست ساحة معركة، بل هي ميدان للمنافسة. كونوا أبطالاً رياضيين وستتمتعون بالجد. افعلوا ذلك بهذه الطريقة وليس بشعارات قومية تقول إنه يجب تمجيد الوطن الأم".

من جهته، أعلن الاتحاد الأوكراني لكرة القدم أنه يجري محادثات مع ويفا للعدول عن القرار، مشيراً إلى أنه "سبق أن وافق الاتحاد على القميص الجديد وكل عنصر فيه، بما في ذلك الشعار".

وتوترت العلاقة بين روسيا وأوكرانيا منذ وصول القوى الموالية للغرب إلى السلطة في كييف عام 2014، تلاه ضم موسكو لشبه جزيرة القرم وحرب بين قوات كييف والانفصاليين المواليين لروسيا في الشرق أسفرت عن مقتل أكثر من 13 ألف شخص.

ومنذ بداية العام، تجدد هذا الصراع مع الانفصاليين خلفا عشرات القتلى واتهمت كييف روسيا بأنها تسعى إلى "تدمير" الدولة الأوكرانية. وأكدت موسكو من جهتها أن مناوراتها في المنطقة "ليست تهديداً لأحد" مستنكرة "الاستفزازات" الأوكرانية.

